الآية التي قبلها والعرش هاهنا سرير المملكة أجلس أبويه عليه وخروا له يعني أبويه وإخوته .

وفي هاء له قولان .

أحدهما أنها ترجع إلى يوسف قاله الجمهور قال أبو صالح عن ابن عباس كان سجودهم كهيأة الركوع كما يفعل الأعاجم وقال الحسن أمرهم ا بالسجود لتأويل الرؤيا قال ابن الأنباري سجدوا له على جهة التحية لا على معنى العبادة وكان أهل ذلك الدهر يحيى بعضهم بعضا بالسجود والانحناء فحظره رسول ا صلى ا عليه وسلم فروى أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول ا أحدنا يلقى صديقه اينحني له قال لا .

والثاني أنها ترجع إلى ا فالمعنى وخروا سجدا رواه عطاء والضحاك عن ابن عباس فيكون المعنى أنهم سجدوا شكرا إذ جمع بينهم وبين يوسف .

قوله تعالى هذا تأويل رؤياي اي تصديق ما رأيت وكان قد رآهم في المنام يسجدون له فأراه ا ذلك في اليقظة .

واختلفوا فيما بين رؤياه وتأويلها على سبعة أقوال .

أحدها أربعون سنة قاله سلمان الفارسي وعبد ا بن شداد بن الهاد ومقاتل والثاني اثنتان وعشرون سنة قاله أبو صالح عن ابن عباس والثالث ثمانون سنة قاله الحسن والفضيل بن عياض والرابع ست وثلاثون سنة